التكامل بين الشعر والموسيقى
وتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة

إعداد

مروه توفيق محمد مشعل

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد 65 **يوليو** 2013

مقدمة

تعد الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان؛ حيث تتشكل ملامح شخصيته خلال هذه الفترة, وفيها تتحدد معظم أبعاد نموه الأساسية, ومن أهم تلك الأبعاد النمو اللغوي, فتتأثر لغة الطفل بكل ما يصل إلى أذنيه, وقد وجد أن الأغنية هي الأكثر تأثيرا في لغة الطفل نظرا لما فيها من موسيقى وكلمات مقفاة, تترك علامتها في ذهن الطفل وتؤثر في قاموسه اللغوي, بداية من تهويدات المهد مرورا بأغاني رياض الأطفال وحتى أغاني الكبار, وعن طريق دراسة استطلاعية توصلت الباحثة إلى نتيجة هامة, وهي أنه لا يوجد محتوى لأغاني الأطفال وشعر الطفل بصفة عامة في منهج رياض الأطفال الحالي, ومن خلال الدراسات السابقة تبينت الباحثة وجود ضعف في مستوى مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة, ومن خلال الأدبيات في هذا المجال, اكتشفت الباحثة أهمية التكامل بين الشعر المقدم للطفل في الروضة, والموسيقى المناسبة له, في تنمية مهارات التواصل الشفوي لديه.

مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في عدم وجود محتوى ثابت للأغاني في منهج رياض الأطفال الحالي, وضعف مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما درجة فاعلية البرنامج القائم على التكامل بين شعر الطفل والموسيقى في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة؟

ويتم الإجابة عن هذا التساؤل الرئيس من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم مهارات التواصل الشفوي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة؟

2- ما الفروق بين أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة؟

3- ما الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

1- تحديد مهارات الاتصال الشفاهي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.

2- وضع برنامج قائم على التكامل بين شعر الطفل والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفاهي لدى طفل الروضة.

3- تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أنها يمكن أن تفيد كلا من:

أطفال الروضة من حيث:

1. تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة.
2. إثراء الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة.
3. إكساب بعض القيم والاتجاهات لأطفال الروضة.

معلمات الروضة من حيث:

1. إمدادهن بقائمة مهارات التواصل الشفوي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.
2. إمدادهن ببعض النصوص الشعرية المناسبة لطفل الروضة والتي تزودهن بمعلومات في عدة مجالات مختلفة.
3. إفادتهن ببعض الطرق الحديثة في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة.

مخططي المناهج من حيث:

1. توضيح بعض نقاط الضعف في تدريس مهارات التواصل الشفوي لأطفال الرياض.

2. إلقاء الضوء على بعض الأساليب المناسبة لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدي طفل الروضة.
3. فتح مجال للاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض.
4. توجيه النظر لأدب الطفل عامة وأهمية توظيفه داخل المنهج بصفة خاصة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهجين التاليين:

1- **المنهج الوصفي التحليلي؛** لعرض الأدبيات والدراسات السابقة التي تدور حول موضوع الدراسة.

2- **المنهج شبه التجريبي؛** لتحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على التكامل بين شعر الطفل والموسيقى في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة.

مصطلحات الدراسة:

تمثلت مصطلحات الدراسة فيما يلي:

1- البرنامج

تعددت التعريفات التي تناولت البرنامج, وحاولت التفرقة بينه وبين المنهج, بينما خلطت بعض التعريفات بينهما.

ولعل من أبرز الفروق الواضحة بينهما أن المنهج يشكل مضمون البرنامج, فالفرق بين البرنامج الفعال وغير الفعال هو أن الأخير لا يستند على منهج محدد, والمنهج خاصة في رياض الأطفال يتناول جوانب الطفل كل جانب على حدة, لكن المنهج يعرض تلك الجوانب في كل متكامل من خلال موضوع معين(هدى الناشف, 2003, 77).

ولعل من أهم تعريفات البرنامج ما يلي:

- يعرفه معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه: خطة للتدريس في رياض الأطفال تمهد فيها الحدود التقليدية القائمة بين الموضوعات المختلفة, وذلك

بإعداد وحدات دراسية شاملة للتعليم تؤخذ من مختلف الحقول(أحمد بدوي, 1980, 207).

- وعرفه عزيز سمارة بأنه جميع الخبرات التربوية التي تتيحها الروضة للأطفال داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على إنماء شخصياتهم في جميع جوانبها المتعددة نموا يتسق مع الأهداف التربوية(عزيز سمارة, 1990, 14).
- ويتم تعريفه من خلال هذه الدراسة على النحو التالي:

البرنامج المتكامل هو مجموعة الخبرات التربوية والمهارية التي تم تنظيمها في إطار من الأنشطة بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الأطفال من 5: 6 سنوات بهدف تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة في ضوء مدخل التكامل بين الشعر والموسيقى.

2- الشعر

تعددت تعريفات الشعر, ومنها التعريفات التالية:

- ويعرف الشعر بأنه موسيقى ذات أفكار وهو يتميز بنغم يستميل السمع, ويطرب النفس, فيستثير الوجدان. وعلى الرغم من أن القافية والوزن يتطلبان التركيز باعتبارهما عناصر حقيقية ومفيدة للمشاعر, فانهما في نفس الوقت لهما أثر فعال في إحداث تأثر الطفل الوجداني(هدى قناوي, 2003, 76).
- والمقصود بالشعر عامة هو" كلام مخيل مؤلف من أقوال ذوات إيقاعات متفقة متساوية, متكررة على وزنها, متشابهة حروف الخواتيم"(غطاس خشبة, 2004, 211).
- وتتبنى هذه الدراسة تعريف الشعر التالي:

الشعر هو كلام موزون ذو حس موسيقي, فصيح أو عامي, يتضمن أفكارا ومشاعر وخيالا ومعنى, مقفى وغير مقفى, يسير وفق قواعد محددة, ويتسم بعناصر أربعة هي الطلاقة والمرونة والأصالة واستمرارية الأثر(سمير أحمد, 2005, 24).

3- الموسيقى

تعددت تعريفات الموسيقى, ومنها التعريفات التالية:

- تعرف الموسيقى بأنها علم جمع بين المنطق وبين الرياضيات, على القياس الطبيعي في كليهما, ويختص بصناعة الألحان المؤتلفة المنظومة في طرائق تكون بها في المسموع أكثر بهاء, وأبلغ في تخيل المعاني, عما هي على مجرى العادة في المخاطبات, فهي بذلك هيئات قياسية تختص بزخرف النطق بالأقاويل المعقولة(غطاس خشبة, 2008, 260: 261).
- وتعرف أيضا بأنها لغة عالمية يشترك في فهمها والإحساس بها الناس جميعا على اختلاف لغتهم وذلك لأصولها الموحدة من حيث الرمز أو الإشارات التي تدل على الصوت أو الزمن المكونان لعناصر الموسيقى(إكرام مطر, أميمة فهمي, سعاد حسين, 1983, 1).
- وتعرف من خلال هذه الدراسة على النحو التالي:

الموسيقى هى كل صوت منغم تسمعه الأذن وترتاح له, سواء كان هذا الصوت بشرى أو صادر من الطيور أو من الطبيعة, أو من أحد الألآت.

4- التواصل الشفوي

تعددت تعريفات التواصل الشفوي, ويمكن تعريفه كما يلي:

- ويعرف على أنه المقدرة علي التعامل في مواقف اتصال حقيقية باعتبار أن التنغيم ولغة الجسد وملامح الوجه جزء من مهارات التواصل الشفاهية) Luisa Giaitzis, 2007, 16).

- ويعرف بأنه: النشاط اللغوي الذي يتطلب تفاعلا بين اثنين أو أكثر وتستخدم فيه اللغة المنطوقة لإبلاغ الرسالة أو نقلها من المتحدث إلى المستمع(فتحي يونس, 2000, 182).
- ويتم تعريفه من خلال هذه الدراسة على النحو التالي:

التواصل الشفوي هو النشاط الذي يتم بين المرسِل والمستقبِل- المعلمة والأطفال, أو الطفل وزملائه) بوساطة اللغة المنطوقة المشتملة على كلمات وجمل وعبارات دالة على معنى مفيد, ينبع من هذا الاتصال قضيتان الأولى: قضية استقبال اللغة والثانية قضية استعمال اللغة, ويستخدم في الاتصال عمليتا الاستماع والتحدث.

5- الروضة

تعددت وتنوعت المسميات التي تطلق على رياض الأطفال, فمنها ما يطلق عليه دور الحضانة, ومنها ما يطلق عليه رياض الأطفال, على الرغم من أنهما مختلفتان, ويمكن تعريف رياض الأطفال كما يلي:

- عرفت بأنها: هي نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي(السيد شريف, 2005, 223).
- وعرفت بأنها: مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل, وإعداد للمدرسة النظامية؛ حيث توفر له فرص الرعاية الصحية, وتحقق للطفل النمو, وتشبع حاجاته بطريقة سوية, وتتيح له فرص اللعب المتنوعة, فيكتشف ذاته, ويعرف قدراته, ويعمل على تنميتها, ويتشرب ثقافة مجتمعه, فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه(هدى قناوي, 1993, 30).
- وتتبنى هذه الدراسة تعريف(جوزال الأحمد) التالي:

الروضة هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة تستقبل الأطفال من سن الرابعة إلى السادسة, تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة, عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له(جوزال الأحمد, 1992, 149).

إجراءات الدراسة:

يسير هذا البحث وفق الخطوات التالية:

أولا تحديد مهارات التواصل الشفوي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة, ويتم ذلك من خلال:

1. الاطلاع على أهداف مرحلة رياض الأطفال.
2. دراسة بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال مهارات التواصل الشفوي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.
3. الاطلاع على كتابات المتخصصين في مجال مهارات التواصل الشفوي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.
4. إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفوي على ضوء قوائم المهارات المطلع عليها.
5. عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في تدريس اللغة العربية لإبداء الرأي إضافةً وحذفًا وتعديلا.
6. إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

ثانيا تصميم اختبار مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة:

1. تصميم اختبار مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة بناءً على الصورة النهائية لقائمة المهارات.
2. عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية ورياض الأطفال لإبداء الرأي إضافة وحذفا وتعديلا.
3. إعداد الاختبار في صورته النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

4. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لتبين مدى ثباته وصياغة تعليماته وتحديد الزمن المناسب لكل سؤال وزمن الاختبار ككل.
5. إعداد الاختبار في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء التجربة الاستطلاعية.

ثالثا بناء برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة, من خلال:

1. ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة.
2. ما تم التوصل إليه من مهارات التواصل الشفوي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.
3. ما تم التوصل إليه من معايير واجب توافرها في الشعر المقدم لطفل الروضة.
4. أهداف مرحلة رياض الأطفال.
5. معايير جودة تدريس اللغة العربية لطفل الروضة.

رابعا تعرف فاعلية برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة, من خلال:

1. تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة تطبيقا قبليا على المجموعتين ورصد الدرجات.
2. تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.
3. تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة تطبيقا بعديا على المجموعتين ورصد الدرجات.
4. تحليل النتائج وتفسيرها.
5. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الأدب هو الذي يثير في الإنسان لدى قراءته أو سماعه متعة واهتمامًا, ويؤلف أدب الأطفال دعامة رئيسة في تكوين شخصيات الأطفال عن طريق إسهامه في نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي واللغوي وتطوير مداركهم وإغناء حياتهم بالثقافة التي نسميها ثقافة الطفل, وتوسيع نظرتهم إلى الحياة وإرهاف إحساساتهم وإطلاق خيالاتهم المنشأة(هادي الهيتي, 1986, 71), (طلعت خفاجة, 2006, 67: 72).

ويحتل الشعر مكانة متميزة عن الفنون الأدبية الأخرى, ولعله يكون أكثر قدرة على تصوير التجارب النفسية, والشعر بذلك قادر على تحريك كثير من مظاهر النشاط الكامنة في روح ونفسية المتلقي, وهو يجعل الأطفال أكثر وعيا بوجود طاقاتهم الخيالية, ومع ذلك فهو يستطيع أن يؤسس- بوسائله الإيحائية- خبرة بالإنسان والحياة, ويؤصل الأفكار والمشاعر(أنس داوود, 1993, 90: 91).

وشعر الطفل هو" كلام موزون ذو حس موسيقي, فصيح أو عامي, يتضمن أفكارا ومشاعرا وخيالا ومعنى, مقفى وغير مقفى, يسير وفق قواعد محددة, ويتسم بعناصر أربعة هي الطلاقة والمرونة والأصالة واستمرارية الأثر"(سمير أحمد, 2005, 24).

أهداف شعر الطفل

1. الشعر وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل.
2. قد يكون وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل.
3. يمكن اعتباره وسيلة للارتقاء بلغة الطفل وتذوقه الأدبي.
4. يعلم الطفل كيف يستعمل البلاغة والتنغيم في الصوت والكلام(إسماعيل عبد الكافي, 2009, 15: 16), (هدى قناوي, 2003, 80: 88), (حسن شحاتة, 2004, 242).
5. تنمية الثروة اللغوية للطفل وتنمية قدرته على النقد والتقويم.

6. تثقيف عقول الأطفال, وتهذيب نفوسهم, والارتقاء بخيالهم, وتحبيبهم في الأدب العربي وتراثه الضخم(محمد حلاوة, 2003, 232), (أحمد هيكل, 2004, 232).
7. إثراء خيال الطفل وتنمية قدرته على النقد والتقويم.
8. يساعد على انفتاح وفاعلية الطفل ضمن فعاليات المجتمع الذي ينمو فيه(اسماعيل عبد الكافي, 2003, 35).

معايير شعر الطفل

من المهم التأكيد على أن شعر الطفل لا يختلف كثيرا عن شعر الكبار, إلا في مضمونه ومحتواه, ولذلك ينبغي أن ينال الشعر المقدم للأطفال إعجابهم, ويجب أن يكون مناسبا وملائما لهم من حيث الموضوع والألفاظ والعبارات والمزاج والحالة النفسية لمجموعة المتلقين من الأطفال ونضجهم الإدراكي(سمير أحمد, 2006, 114).

ويمكن تلخيص شروط ومعايير شعر الطفل في النقاط التالية:

1. استخدام الكلمات التي يتسع لها قاموس الأطفال اللغوي والإدراكي, وأن تكون الكلمات ذات انسجام خاص.
2. أن يتجانس اللفظ مع المعنى, بعيد عن الحشو المخل, والقصور الذي لا يفي بالمعنى.
3. أن يحمل أفكارا وقيما تمد الأطفال بالتجارب والخبرات, وتجعلهم أكثر إحساسا بالحياة وأن تكون تلك الأفكار واضحة, يستطيع الطفل أن يدركها.
4. أن يتلائم الشعر شكلا ومضمونا مع مستويات نمو الأطفال الأدبي والعقلي والعاطفي والاجتماعي لأن لكل مرحلة من مراحل الطفولة ما يناسبها من الشعر(هادي الهيتي, 1986, 215: 216), (علي الحديدي, 1996, 294), (أحمد هيكل, 2004, 234: 235).

مجالات شعر الطفل:

أما عن مجالات الشعر والصور المختلفة التي يقدم بها إلى طفل الروضة فإنها تشمل:

1. النشيد.
2. الأوبريت.
3. الأغنية.
4. الاستعراض الغنائي.
5. المسرحية الشعرية.
6. القصة الشعرية.
7. القصة الغنائية(إسماعيل عبد الكافي, 2009, 18).

وفي الشعر موسيقى ، وفيه تنغيم وإيقاع ، والأطفال يميلون إلى التنغيم والإيقاع والكلام الموسيقي المقفى منذ نعومة أظافرهم ، وكلنا نذكر أغاني الأطفال التي يتوارثونها من الفلكلور جيلاً بعد جيل ، وفي ألعابهم ومرحهم ، والتي كثيراً ما تبدو لنا بلا معنى ، ولكن بإيقاع موسيقي وتنغيم مقفى(أحمد نجيب ، 2000 : 144).

والموسيقى وسيلة تنمية متكاملة للطفل سواء كان ذلك في شكل مهارات لغوية أوفنية, بالإضافة إلى تعميق العادات الصحية السليمة وتنظيم السلوك الاجتماعي وتقوية الشعور الديني والقومي, كما تساهم بدور هام في تنمية شخصية الطفل من النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية(فاطمة البهنساوي, 1992, 481).

معايير الموسيقى المناسبة للطفل:

مع تنوع الموسيقى التي تقدم للطفل في الأنشطة المختلفة تكتسب كل منها الخصائص التي تؤدي الغرض منها سواء كان غناء أو عزفا أو استماعا أو استجابة حركية فهي كلها يحكمها إطار كبير واحد وصفات مشتركة هي:

1- أن تكون المقطوعة الموسيقية قصيرة لا تزيد عن دقيقة أو دقيقتين.
2- أن تكون ذات إيقاع واضح فالأطفال سريعو التأثر بالنغمة عندما تلتقي بالأذن ويستجيبون لجمال الألحان البديعة التي تعزفها الآلات.
3- أن تكون ذات لحن جذاب يسهل تمييزه.

4- أن تكون تعليم الموسيقى يتضمن الغناء والرقص واللعب ,college Board) .2010, 9)

5- أن تكون الهارمونية فيها مبسطة.

6- تكون ألحان موسيقى الآلات بسيطة وشبيهة بالغناء, حتى يمكن للأطفال همهمتها وغناءها لأن ذلك يهيئ صلة محبة ومودة بين أصواتهم الغنائية وصوت الآلات الموسيقية(مثل الكمان- الفلوت)(إكرام مطر, جاذبية سامي, أميمة فهمي,1983, 44: 94).

كيف تخدم الموسيقى المواد الأخرى؟

لقد ثبت من الأبحاث التي أجرتها المراكز العلمية أن الموسيقى تخدم المواد التعليمية الأخرى, فالطفل الذي تتاح له دراسة الموسيقى بصفة جادة ومنتظمة يكون مستواه الدراسي أعلى من مثيله الذي لم يكن له حظ دراسة الموسيقى, ويرجع ذلك إلى أن الطفل يتقدم بسرعة في إلقاء وتكوين الجمل. فالكلمات الجميلة لأغاني الأطفال والأغاني الشعبية تعلمهم الأسلوب البسيط المهذب للتعبير, وتربية الأذن والصولفيج تزيد من طلاقة وسلاسة الحديث سواء في لغة الأطفال الأصلية أو اللغات الأجنبية, كما أن الإحساس بالزمن والإيقاع وتقسيم العبارات الموسيقية يؤثر في إيقاع الحديث, ويتعلم الأطفال حسن النطق وجودة الإلقاء عن طريق تقليد النماذج من الغناء الجيد الذي تؤديه المعلمة أمامهم(إكرام مطر, أميمة فهمي, سعاد حسين , 1986, 235: 238).

وتكامل الفنون- الشعر والعزف والتمثيل والغناء والرقص- هو أداة قوية في التعليم الأكاديمي النظامي لمختلف المواد, مثال الرياضيات والعلوم والقراءة والكتابة والدراسات الاجتماعية(Opining Minds Through The Arts, 2008, 69).

أهمية الغناء لطفل الروضة:

فمن الناحية العلمية يساعد الغناء على:

1. إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات من خلال كلمات الأغنية.

2. زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال.
3. تنمية الذاكرة عن طريق الاستدعاء وترديد ما حفظه من الأغاني.
4. إدراك الطفل أسماء المثيرات المحيطة به وخصائصها سواء كانت بصرية أو سمعية أو حسية.
5. معالجة بعض عيوب النطق والكلام عند الأطفال المتخلفين أو الخجولين(نبيلة صبري, 2002, 118).

ومن هنا تتضح أهمية التكامل بين شعر الطفل والموسيقى متمثلا في الأغنية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بصفة عامة ومهارات التواصل الشفوي بصفة خاصة المتمثلة في كلا من مهارات الاستماع ومهارات التحدث وفيما يلى تتناول الباحثة تلك المهارات ببعض من التفصيل.

أولا الاستماع:

يعتبر الاستماع فن من فنون اللغة الأربعة ومهارة هامة من مهارات الاتصال الذي يشيع استخدامها فى معظم مواقف الحياة اليومية فالناس يتحدثون ليستمع اليهم ونحن نستمع إلى نشرات الأخبار والنصائح والمشورة, نستمع لكل هذا ونعمل به كما أننا نحاول أن نفهم وجهات نظر الآخرين(رشدى طعيمة وآخرون, 2009, 272).

مهارات الاستماع:

بعد استقراء البحوث والأدبيات التى صنفت مهارات الاستماع مثل(سعيد لافى, 2007, 30),(رشدى طعيمة وآخرون, 2009, 287),(على مدكور,1991, 83: 89) نستخلص المهارات الرئيسة الآتية كمهارات يجب تنميتها لدى طفل الروضة:

أ- التمييز السمعى.
ب- التصنيف.
ت- استخلاص الفكرة الرئيسية.
ث- التفكير الاستنتاجى.
ج- الحكم على صدق المحتوى.
ح- تقويم المحتوى.

ثانيا التحدث:

يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوى وأكثرها استخداما ووسيط التواصل والاتصال اللغوى الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة والكتابة وبعد تعلمها وانتشارها, فالتواصل الذى هو وظيفة اللغة الأساسية يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل ومستمع أو مستقبل ولغة مشتركة بين الاثنين مكونة من رموز لها دلالاتها فى اللغة المستخدمة.

مهارات التحدث

بعد استقراء الأدبيات التى صنفت مهارات التحدث مثال(سعيد لافى, 2007, 28: 29),(هدى عبد الرحمن, 2001, 166), يمكن إيجاز المهارات الرئيسة الآتية كمهارات يجب تنميتها لدى طفل الروضة:

1. مهارات خاصة بالأصوات والحروف.
2. مهارات خاصة بالكلمات.
3. مهارات خاصة بالجمل.
4. مهارات خاصة بالأفكار والتعبير عنها.
5. مهارات خاصة بآداب الحديث.

نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عن إثبات فاعلية البرنامج المتكامل في الشعر والموسيقى في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة(5- 6) سنوات.

توصيات الدراسة

استنادا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية, فإنها توصي ببعض التوصيات, وهي كالتالي:

1. إعداد المزيد من البرامج المتكاملة في الشعر والموسيقى لتنمية جميع المجالات بمرحلة رياض الأطفال.

2. زيادة الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفوي(الاستماع والتحدث) في مرحلة رياض الأطفال.
3. إعداد المزيد من البحوث والدراسات في مجال تنمية مهارات اللغة.
4. بناء أدوات مقننة لقياس مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة.
5. توفير المواد والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ برامج رياض الأطفال بالصورة التي تتحقق بها الأهداف المنشودة.

مقترحات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج, وخلصت إليه من توصيات, يمكن تقديم بعض الدراسات المقترحة كالتالي:

1. برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة.
2. برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
3. برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية المهارات العلمية لدى أطفال الروضة.
4. برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية المهارات الدينية والخلقية لدى أطفال الروضة.
5. دراسة تقويمية لبرامج رياض الأطفال في ضوء أهداف تنمية مهارات التواصل الشفوي لطفل الروضة.

المراجع

- أحمد زكي بدوي(1980): معجم مصطلحات التربية, دار الفكر العربي, القاهرة.
- أحمد نجيب(2000): أدب الأطفال علم وفن, ط3, دار الفكر العربي, القاهرة.
- أحمد محمد حسين هيكل(2004): مقالات محمد حسين هيكل الجزء الثاني في الأدب والفن, المجلس الأعلى للثقافة, القاهرة.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(2003): أدب الأطفال وقضايا العصر للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(2009): أدب الأطفال المنظوم شعر الطفل اتجاهاته ونقده, مركز الاسكندرية للكتاب, الاسكندرية.
- ـــإكرام مطر, أميمة فهمي, جاذبية سامي(1983): الطرق الخاصة في التربية الموسيقية, الشركة المصرية للطباعة والنشر, القاهرة.
- إكرام مطر, أميمة فهمي, سعاد علي حسين(1983): نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج والإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة للصفوف الثلاثة الأولى والصفين الرابع والخامس بدور المعلمين, الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية, وزارة التربية والتعليم.
- السيد عبد القادر شريف(2005): إدارة رياض الأطفال و تطبيقاتها, دار المسيرة للنشر و التوزيع, عمان.
- أنس داوود(1993): أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة, دار المعارف, القاهرة.

- جوزال عبد الرحيم أحمد(1992): التدريبات التخطيطة لطفل الروضة وعلاقتها بالكتابة, الجمعية المصرية للدراسات النفسية, المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر 1- 8.
- حسن شحاتة(1994): أدب الطفل العربي دراسات وبحوث, ط2, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.
- حسن شحاتة(2004): أدب الطفل العربي دراسات وبحوث, ط3, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة وآخرون(2009): المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها طرق تدريسها تقويمها, ط2, دار المسيرة, عمان.
- سعيد عبدالله الافى (2007): أثر التدريس الخصوصى باستخدام الحاسب الآلي فى تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية, عدد125: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- سمير عبد الوهاب أحمد(2005): بحوث ودراسات فى اللغة العربية قضايا معاصرة فى المناهج وطرق التدريس فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الابتدائية والاعدادية, ط3, مكتبة نانسي, دمياط.
- سمير عبد الوهاب أحمد(2006): أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية, دار المسيرة, عمان.
- طلعت فهمي خفاجة(2006): أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي, دار ومكتبة الإسراء, القاهرة.
- عبد التواب يوسف(1988): شعر الأطفال, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.

- عزيز سمارة, وآخرون(1990): تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها, ط2, دار الفكر, الأردن.
- على أحمد مدكور(1991): تدريس فنون اللغة العربية, دار الشواف, القاهرة.
- علي الحديدي(1996): في أدب الأطفال, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
- غطاس عبد الملك خشبة(2004): شرح الموسيقى, المجلس الأعلى للثقافة, القاهرة.
- فاطمة محمد البهنساوي(فبراير 1992): أهمية الموسيقى ودورها في تربية طفل رياض الأطفال, المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري, رعاية الطفولة عقد حماية الطفل المصري, مركز دراسات الطفولة, المجلد الأول, جامعة عين شمس, 481: 492.
- فتحي علي يونس(2000): استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية, مطبعة الكتاب الحديث, القاهرة.
- محمد السيد حلاوة(2003): مدخل إلى أدب الطفل مدخل نفسي اجتماعي, مؤسسة حورس الدولية, الاسكندرية.
- نبيلة صبري(2002): المهارات الأساسية في تدريس المفاهيم الموسيقية, مطابع حلوان, القاهرة.
- هادي نعمان الهيتي(1986): أدب الطفل فلسفته فنونه وسائطه, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.
- هدى محمد قناوي(1993): الطفل ورياض الأطفال, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

- هدى محمد قناوي(2003): أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظيفته في العملية التعليمية, مكتبة الفلاح, الكويت.
- هدى محمود الناشف(2003): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة, دار الكتاب الحديث, القاهرة.
- هدى مصطفى عبد الرحمن(2001): أثر استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهى لأطفال ما قبل المدرسة, عدد71: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- College Board for the National Coalition for Core Arts Standards. (January, 2012). Child development and arts education: A review of current research and best practice. The National Coalition For Core Arts Standards, New York, N.Y. Retrieved February 25, 2013, from: https://nccas.wikispaces.com/file/view/NCCAS+Child+Development+Report.pdf
- Giaitzis, Luisa (2007): Using Dramatic Activity to Enhance Junior Core French Students' Motivation and Oral Communication Skills. Unpublished M.A. thesis, Brock University. Retrieved February 25, 2013, from: https://dr.library.brocku.ca/jspui/bitstream/10464/1661/1/Brock_Giaitzis_Luisa_2007.pdf
- Opening Minds through the Arts. (2008). A student achievement program that uses the arts to teach skills used in math, science, reading, writing, and other subjects. – Tucson Unified School District, Arizona. 68-69. Retrieved February

15, 2013, from: http://www.edutopia.org/pdfs/OMA/edutopia-OMA-FACTsheet.pdf.